

حلقات نور على الدرب (140) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

[00:00:00](#)

واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم وباخواننا المستمعين. اول رسالة وردتنا سماحة الشيخ من حائل من محمد متعب الفلاج - [00:00:19](#)

يقول فيها اه ارجو ان تكون هذه الرسالة على فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد والسؤال الاول اه هل صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة خير - [00:00:35](#)

للهجرة بين المدينة المنورة او حمص الشام. افيدونا جزاكم الله خير. بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ محمد متعب الفلاج من حائل تقول هل ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم خير - [00:00:47](#)

في مهاجره بين مكة وحمص الشام نقول لك يا اخ محمد ليس هذا بصحيح فانه لم نعلم اي حديث ما ان الرسول خير بين المدينة وبين حمص الشام. وانما المعروف انه قال - [00:01:06](#)

اريد دار هجرتكم ان ارض سبخة ذات نخيل قال فكانوا ايران انها هي المدينة انها يرى انها هي اليمامة ولكن هدي الى المدينة الى المدينة المنورة فهاجر اليها فمقر هجرته كان - [00:01:23](#)

حدد بين اليمامة وبين المدينة. لكنه هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة. اما مهاجره او انه بين المدينة وبين همش فهذا لا اعلم له اصل والله اعلم. اه ايضا يقول كنت اصوم - [00:01:47](#)

كل يوم خميس واثنين وغضبوا علي اهلي ومنهم والدي ووالدتي. فماذا ترون نحو هذا يا اخ محمد متعب الفلاج من حائل تقول انك تصوم يوم الاثنين ويوم الخميس. وان والدك ووالدتك غضبا عليك - [00:02:07](#)

لا ينبغي لهم ان يغضبوا عليك. فان صوم يوم الاثنين وصوم يوم الخميس مشروع. جاءت به الاحاديث. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس ويقول انهما يومان تعرض فيهما اعمال - [00:02:27](#)

العباد على الله واحب ان يعرض عملي وانا صائم. هذا يدل على مشروعية صيام هذين اليومين وفي يوم الاثنين سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت ذاك يوم ولدت - [00:02:47](#)

وبعثت بي وانزل علي فيه. فهذا هو المسوغ لصومه ايضا. كان يصوم يوم الاثنين لانه تعرض فيه الاعمال على الله. ويوم ولد فيه الرسول وانزل عليه فيه وبعث صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

في يوم الاثنين فكان يوم الاثنين لهذه الخصال الثلاث يوما فاضلا. لهذا كان الرسول يصومه ويوم الخميس جاءت الاحاديث بفضل يوم الخميس وان اعمال العباد تعرض على الله يوم الخميس. فلا ينبغي لوالديه - [00:03:27](#)

ان يغضب فيما اذا عملت عملا صالحا تتقرب به الى الله. بل كان الاولى في حقهم بل والمتعين اي ويشكرك على ما قمت به من عمل صالح. والتقرب الى الله سبحانه وتعالى. بما شرعه - [00:03:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يوم هذين اليومين والله اعلم. سؤاله الثالث يقول هل صحيح ان في الجنة نهر اسمه رجب وانه لا يشرب منه احد الا من صام يوما من شهر رجب - [00:04:07](#)

يا اخي محمد متعب الفلاج من حایل تقول هل في الجنة نهر يسمى رجب وانه لا يشربه الا من صام شهر من صام شهر رجب نقول لك لم لم يصح - [00:04:22](#)

في هذا شيء بل قال العلماء يكره افراد رجب بالصوم وقد الف الحافظ ابن حجر رسالة في هذا الموضوع وهي العجم بيان العجب لما ورد في فضل رجب وذكر ان ما ورد في فضل رجب كلها احاديث - [00:04:41](#)

كيف لا اصل لها؟ وانما المعروف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان. فلو صام رجب وشعبان لا مانع اما من انه يفرد رجب بالصوم فهذا لم يدل عليه دليل صحيح. وان كان هناك - [00:05:05](#)

اخبار لا اصل لها. كما يقال ان العشرة وليلة المعراج كانتا في ليلة سبعة وعشرين من رجب وهذا لا وكذلك اول جمعة من شهر رجب يقال انها فيها صلاة مخصوصة. صلاة ام داود او الرغائب او ما اشبه ذلك. كل هذا لم يصح فيه شيء - [00:05:27](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ذكره المحققون من اهل العلم والله اعلم آآ هذه رسالة وردتنا سماحة الشيخ من آآ احد مستمعي البرنامج وقد وضع اسما مستعارا وايضا - [00:05:53](#)

وضع رموز لاسمه وهو آآ يقول ميم ميم ميم الف الرياض آآ الاخ المحترم سليمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو منكم تقديم اسئلتى هذه فضيلة الشيخ عبدالله بن حميد اطال الله في عمره وحفظه ذخرا - [00:06:09](#)

الاسلامي ولفتوى المسلمين وبعد هذه بعض من اسئلتى ارجو الاجابة عليها والله يحفظكم اه هذه الاسئلة يا فضيلة الشيخ هي عبارة عن امراض اصابتني منذ مدة ولكن لا ادري ولا اعلم هل هي من عند الله ام من عند الشيطان؟ لان الله عز وجل - [00:06:27](#)

يقول ان تمسككم حسنة فمن الله وان تمسككم سيئة فمن انفسكم. فشئت مخي هذه الاية ولا اعرف من اين اه مصدر هذه الامراض وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ ميم ميم الف من الرياض - [00:06:44](#)

تقول انك مصاب بشيء من الامراض وقد احترت هل هي من عند الله او من الشيطان؟ نقول لك يا اخ ميم ميم ميم الف اذكر قوله تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:07:02](#)

كل شيء من عند الله لكن الحسنة التي تفعلها هي بمعونة الله وفضله عليك ان ممكنك واعانك على اداءها. واما السيئة التي انت تفعلها فهي من لنفسك انت وانت الذي فعلتها وهذه الامراض التي تعتارك هي بسبب ما ارتكبت من ذنب وما فعلت - [00:07:26](#)

من جريمة. فهذا فهذا المرط لك فيه مصلحة لان المرض يخفف عنك بسببه من السيئات قال الله. قال الرسول صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل - [00:07:57](#)

كل يبتلى على حسب دينه. فاذا كان في دين الرجل صلابة ابتلي بقدر ذلك وبالحديث الاخر لا يزال البلاء بالعبد المؤمن حتى يدعه يمشي على الارض وليس عليه يعني ان المرض والبلاء - [00:08:19](#)

بسببه تكفر عنك السيئات. وبسببه ترفع لك الدرجات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فبسبب هذه الامراض التي تعتريك تحط عنك السيئات وتكفر ويغفر الله لك تأتي يوم - [00:08:42](#)

القيامة وقد ذهبت سيئاتك بسبب ما اصبحت به من مرض في الدنيا. هذا هو السبب ما فعلته من جرين في الدنيا تكفر تلك الجرائم بما حصل عليك من الابتلاء والامتحان في دار الدنيا - [00:09:12](#)

كما دلت عليه الاحاديث التي اشرنا اليها وغيرها والله اعلم. آآ هذه رسالة سماحة الشيخ وردتنا من العراق المرسل فالف سين من الجمهورية العراقية اه يقول ما حكم استعمال السحر لاغراض الخير - [00:09:33](#)

فانا شاب في الثامنة عشرة من عمري اردت ان اتزوج من فتاة احبها حبا جما. بطريقة شرعية ولكن والدها لم يقبل وبدون اي سبب اساسي ولذلك اريد ان اتزوج من هذه الفتاة بطريقة السحر فهل يجوز هذا وانا اعرف ان والدها على غير حق وآآ - [00:09:51](#)

اه حول عدم الموافقة بدون سبب. وفقكم الله يا اخفاء الف شين من الجمهورية العراقية. تقول انك احببت فتاة حبا شديدا وتريد ان

تتزوجها الا ان اباه لم يوافق. وتريد ان تعمل سحرا - [00:10:11](#)

من اجل ان تتوصل اليها تتزوجها لان اباه لم يوافق وعدم موافقته لا تنبني لا شيء بل هو بغير حق. فهل يجوز لك استعمال السحر؟

نقول لك يا اخ فالف شين لا يجوز لك استعمال - [00:10:36](#)

مهما كانت الحالة فانت تخطبها من ابوها ان وافق فيها واذا لا واذا لم يوافق لا ينبغي ان تعمل الاشياء المحرمة الله لك احسن مما مما

تختاره لنفسك الله سبحانه وتعالى اعلم بمصالح خلقه - [00:10:56](#)

ربما ان عدم تزوجك لها هو اصلح لك في دينك ودنياك يجب ان ترضى بما قدر الله وما قسم لك وان تدعو بهذا الدعاء المأثور عن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:21](#)

بان تقول اللهم ما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته لي رشدا فاختر الله فاختر الله للعبد احسن من اختيار العبد لنفسه. اما

وسائل السحر والشعوذة تتوصل بها الى ان تتزوج هذه الفتاة فهذا حرام عليك. لا يجوز استعمال السحر. لكن ان تيسرت - [00:11:42](#)

وتزوجتها بموافقة ابوها واسرتها فلا مانع واذا منعوا ولم يوافق ابوها فالخيرة فيما اختاره الله فربما ان المصلحة لك والنافع ان

المصلحة لك والنافع عدم تزوجك لها. والله صرفك عنها - [00:12:10](#)

لما يعلم الله مما هو انفع لك وان يختار لك امرأة صالحة اولى منها. فعليك ان ترضى بما ما قسم الله وتستحضر هذه الآية قل لن

يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وان تدعو بالدعاء المعروف. اللهم ما قضيت لي من قضاء فاجعل عاقبته - [00:12:30](#)

واجعل عاقبته لي رشدا والله اعلم. آآ في الحقيقة له سؤال ثاني لكن جاءت آآ فيما اعتقد الاجابة عليه وهو يقول قل اذا كانت طريقة

السحر غير شرعية في الدين الاسلامي الحنيف ارجو ارشادي الى طريقة شرعية استطيع بواسطتها اخذ موافقة الاب وبالتالي

استطيع الوصول الى - [00:12:55](#)

هذا قد اجنباه بان تعتمد على الله وما اختاره الله للعبد احسن من اختياره لنفسه. نعم. اه هذه رسالة من الخرج من عبده علي عبد الله

جوشان سفياني يقول فضيلة الشيخ اقدم لفضيلتكم سؤالي هذا وفيه ارجو اعطاء الجواب عليه وهو كما يلي هل يجوز - [00:13:15](#)

ان اتجوز بجوزة وهل وهل واهلي غير راضين عليها؟ علما انا نحب بعضنا من مدة طويلة افيدونا اثابكم الله وتحية لكم من عبده علي

عبد الله جوشان سفياني يا اخ - [00:13:36](#)

عبد الله علي جوشاني سفياني من الخرج تقول هل يجوز لي ان تتزوج امرأة واهلك لا يرغبونها وانت تحبها وهي تحبك. لا بأس

اذا كانت المرأة مستقيمة في دينها - [00:13:53](#)

وعرضها وكذلك ايضا مكافئة لك في النسب فلا مانع من تزوجها. وان وان لم يرضى والداك اذا كان امتناعهم بغير حق. اما اذا كانوا

يكرهونها بحق فلا ينبغي ان تتقدم على الى تزوجها - [00:14:13](#)

اذا كانوا يكرهون بدون حق وانت راغب فيها وهي عفيفة في دينها وعرضها وسمعتها ونسبها فلا بأس بذلك ولا ولا يعتبر ان هذا

عقوق فيما لو خالفت والديك في تزوجها ما دام ان - [00:14:36](#)

لم يكرهوها بحق انما هو مجرد هوى وامور نفسية والله اعلم. اه هذه الرسالة التي بين يدينا بعث بها مرسل محمد علي محمد عسيري

شرورة يقول انني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:56](#)

وبعد يا فضيلة الشيخ محمد بن حميد انني شخص قد اه توفي والدي انا بالغ من العمر اثنعشر سنة وانا سن في سن المراهقة واريد

ان اه يقول واريد ان اتصدق عليهم ولهم ولكن لا ادري ماذا اقول وماذا افعل من ناحية الصدقة فارجو من - [00:15:18](#)

ارشادي الى الطريقة السليمة علما انني محتار للغاية وارجو الجواب يا اخ محمد علي محمد العسيري من شوى تقول ان والدك توفي

وتحب ان تتصدق لهم وانت متحير فالصدقة لهم مشروعة - [00:15:41](#)

الله اذا قبل الصدقة فان ثوابها يصل اليهم. فسعد رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها.

واظنها لو تكلمت تصدقت افا اتصدق عنها؟ قال نعم - [00:16:01](#)

فهذا يدل على انك اذا تصدقت بان اعطيت فقيرا مبلغا من المال وقلت اللهم اجعل ثواب لوالدي او لوالدتي او لمن شئت. فالله اذا قبل

هذه الصدقة فان الثواب يصل اليهم - 00:16:24

ومثله اهداء ثواب القرآن واهداء ثواب القرب في اظهر قولي العلماء كما لو قرأ انسان القرآن وبعد نهاية القرآن قال اللهم اجعل ثواب ما قرأته لوالدي او لوالدي فهذا دعاء يصل اليهم الثواب او طفت بالبيت الحرام ثم قلت اللهم اجعل - 00:16:44
ثواب هذا الطواف لوالدي او لاخته او لاي شخص فالله اذا قبل يصله الثواب وهذا هو مذهب الامام احمد ومذهب الامام ابي حنيفة.

واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم. وقال - 00:17:14

جمع من اصحاب مالك وجمع من اصحاب الامام الشافعي رضي الله عنهم. فاهداء الثواب الى الميت يصل الى الله قبل لانه ظرب من الدعاء. كما قاله الامام ابن الصلاح وغيره والله اعلم. اثابكم - 00:17:32

ايها السادة الى هنا تأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة محمد متعب آآ الفلاج من حائل والمستمع ميم ميم الف من الرياض يسأل حيث لا يدري هل الذي يصيبه من شر هو من عند الله او من الشيطان؟ ثم رسالة المستمع - 00:17:52
من الجمهورية العراقية وساع استعمال السحر للزواج. واخيرا رسالة عبده علي عبدالله جوشان سفياني من الخرج شكرا لسماحة الشيخ عبدالله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى ان نلتقي - 00:18:12